

المظاهر الصادقة لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه - 00:00:00

قليله وامينه على وحيه. وبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وارشدته الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله ان من نعم الله العظمى - 00:00:30

ومننه الكبرى على وحيه. وناصحا امينا ومعلما مشفقا. ان بعث فيهم رسولنا امينا وناصحا مشفقا. الا وهو محمد ابن بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. اختاره ربها واجتباه واصطفاه تبارك وتعالى - 00:01:00

ليكون رسولنا للبشرية ورحمة للعالمين. شرح له صدره ورفع له وجعل الذلة والصغر على من خالفة امره. بعثه بعثه سبحانه وتعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:01:30

بعثه بالمحجة البيضاء بعثه سبحانه وتعالى بالمحجة البيضاء. كما قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعد الا هالك. عباد الله ان الله جل وعلا افترض على العباد افتراض على العباد محبة - 00:02:00

ثبت الرسول صلى الله عليه وسلم واجبها عليهم فمحبته عليه الصلاة والسلام مما محبة الله وطاعته صلى الله عليه وسلم من طاعة الله تبارك وتعالى. ولقد تكاثرت الدلائل في الكتاب والسنة على فرضية محبته عليه الصلاة والسلام. ووجوبها - 00:02:30

بيان ما يتربى عليها من الآثار المباركة والعوائد الحميدة في الدنيا والآخرة للمحبين قيل لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:03:00

وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لانت احب - 00:03:27

الي من كل شيء الا من نفسي. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من نفسه فقال عمر والله لانت الان احب الي من كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا - 00:03:47

اي الان يتحقق الایمان ويتم. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال وماذا اعددت وماذا اعدت - 00:04:07

فلها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنني احب الله ورسوله ولكنني احب الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت قال انس فوالله ما فرحتنا بشيء فرحة بقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت - 00:04:27

قال انس فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ابا بكر وعمر واني لارجو ان اكون معهم بحبي ايهم وان لم اعمل مثل عملهم. والاحاديث عباد الله في هذا الباب - 00:04:57

كثيرة ولهذا كان متأكدا في حق كل مسلم وواجبا على كل مؤمن ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة تفوق محبته لنفسه ولو والده ولو لولده وللناس اجمعين كيف الا ورب العالمين يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فهو صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:17

اولى بنفسك اولى محبتك منك فوجب عليك ان تكون محبتك نفسك صلوات الله وسلامه عليه. عباد الله وها هنا
وها هنا يتتأكد بيان امر عظيم بمحبته عليه الصلاة والسلام الا وهو يا عباد الله كيف نظهر محبتنا له صلى الله عليه - 00:05:47
وسلم او بعبارة اخرى ما هي المظاهر الحقيقة الصادقة لمحبة النبي الكريم عليهم الصلاة والسلام عباد الله ان اولى واهم ما يكون في
اظهار محبتنا لنبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:17

ان تكون اتباعا له صادقين مؤتسيين بهديه مقتدين بسنته متمسكين بما جاء به فهذه فهدة عالمة واضحة وامارة صادقة على صدق
المحبة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال رب العالمين في كتابه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:06:39
لهم ذنوبكم؟ قال ابن كثير رحمه الله هذه الآية حاكمة على من ادعى محبة الله دون الاتباع شرع المحمدي والنهج النبوى بان دعوه
كاذبة. ولهذا لهذا قال العلماء عن هذه الآية - 00:07:09

انها آية المحنة بمعنى ان من ادعى محبة الله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام فليعرضن على ضوء هذه الآية فان كان من اتباع
الرسول عليه الصلاة والسلام حقا وصدقوا فهذه - 00:07:29

هي العالمة البارزة والامارة الواضحة لصدق المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام، ولهذا جاء عليه الصلاة والسلام احاديث عديدة في
التحذير في التحذير من في التحذير من الابداع في الدين غلقا - 00:07:49
غلقا لباب المظاهر الزائفة غلقا لباب المظاهر الزائفة والدعوات الخاطئة التي يحاولون من خلالها بعض الناس ابراز المحبة على غير
بابها واظهارها على غير وجهها. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. عباد الله ومن علامي المحبة الواضحة -
00:08:09

دلائلها الصادقة توقير النبي عليه الصلاة والسلام. وتعظيمه صلى الله عليه وسلم والادب معه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى غير ذلك من الآيات التي توجب على العباد احترام النبي عليه الصلاة والسلام
ومعرفة قدره - 00:08:39

عظيمه صلى الله عليه وسلم التعظيم اللائق به عليه الصلاة والسلام. تعظيمها بالقلب حبا له صلى الله عليه وسلم ومعرفة بقدرها
ومكانته صلوات الله وسلامه عليه وتعظيمها باللسان بالثناء عليه صلى الله عليه وسلم بما هو اهله دون غلو او جفاء او افراط او
تفريط. وتعظيمها له - 00:09:09

وذلك بحسن الاتباع وتمام الائتماء وكمال الاقتداء. في الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:09:39

من علامي المحبة ودلائلها كثرة تذكره عليه الصلاة والسلام وتمني رؤيته صلى الله عليه وسلم. روى البخاري في صحيحه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:59

من اشد امتي لي حب اناسا يأتون من بعدي يود احدهم لو رأني باهله وماله. وكان الصحابة وكان بعض الصحابة يقول غدا
نلقى الاحبة محمدا وصحابه. صلى الله عليه - 00:10:19

عليه وسلم ومن علامي المحبة ودلائلها ومظاهرها كثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ويتأكدوا ذلك عند ذكره صلى الله
عليه وسلم ويتأكد ايضا في هذا اليوم الاغر يوم - 00:10:39

الجمعة قال صلى الله عليه وسلم اكثروا يوم الجمعة وليلتها من الصلاة والسلام علي حديث حسن وكان الشافعي رحمه الله يقول
احب الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله في كل حال وهو في - 00:10:59

ليلة الجمعة ويومها احب الي. عباد الله ومن علامي محبته عليه الصلاة والسلام محبة البيته الطيبين وزوجاته امهات المؤمنين
وصحابته الغر الميمانيين. قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. وجاء في صحيح مسلم عن - 00:11:19
صلوات الله وسلامه عليه انه قال اذكركم الله في اهل بيتي قالها ثلاثا صلوات الله سلامه عليه وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال - 00:11:49

ابو محمد صلی الله علیه وسلم فی اهل بیتھ. وجاء فی الصحیحین عن النبی صلی الله علیه وسلم انه و قال خیر الناس قرنی ثم
الذین یلونهم ثم الذین یلونهم. وفي الصحیحین ايضا عن عن ابی سعید - 00:12:09

الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذی نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما
بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ومن علائم محبته عليه الصلاة - 00:12:29

والسلام محبة سنته صلی الله علیه وسلم ومحبة المتمسكين بها ومحبة دعاء ان دعاۃ الحق والهدی على بصيرة من الله ونور. جاء فی
الصحیح من حديث عبدالله ابن مسعود الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما تقول في رجل يحب قوما ولم يلحق بهم. قال عليه -
00:12:49

الصلاۃ والسلام المرء مع من احب. فهذه عباد الله بعض علائم واضحات والمظاہر الجنیات الصادقة على صدق المحبة للرسول الکریم
علیه الصلاۃ والسلام وان لنسال الله الکریم باسمائه الحسنی وصفاته العلیا وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلما
- 00:13:19

ان يجعلنا من احباء الرسول محمد صلی الله علیه وسلم حقا وصدقا. ومن اتباعه عليه الصلاۃ والسلام ونائله جل وعلا ان يحضرنا في
زمرته وتحت لوائه وان يجمعنا به في جنات النعیم - 00:13:49

اقول هذا القول واستغفر للله لي ولکم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم
الاحسان واسع فضلي والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:14:09

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد
الله. في خضم غربة الدين وقلة الدراية والمعرفة بهدي سيد الانبياء والمرسلين صلی الله علیه وسلم - 00:14:37

ظهر في بعض الناس امورا عجيبة ومحدثات غريبة قصد منها بعضهم اظهار المحبة للنبي الکریم صلوات الله وسلامه عليه. فاتخذوا
من يوم مولده صلی الله علیه وسلم عيда الاسراء به صلی الله علیه وسلم محتفالا. ويوم الهجرة ايضا ويوم هجرته - 00:15:07
الى المدينة ايضا موسم يجتمعون في في مثل هذه الايام على قراءة القصائد وتلاوة المدائح وانشاد الاراجيد قاصدين من ذلك ابراز
واظهارا محبتهم للنبي عليه الصلاۃ والسلام. وهذا القصد عباد الله وان كان في ذاته قصد حسن الا ان اظهار محبتنا لنبینا صلی الله
عليه وسلم - 00:15:37

يجب ان يكون بالطريقة التي كان عليها کان ابو بکر وعثمان وعلي والصحابة اجمعین اجمعین ومنتبعهم باحسان الى
يوم الدين. عباد الله فالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لم يكن - 00:16:07

احد منهم على مثل هذه الاعمال وحاشاهم ان يكونوا على شيء من ذلك لأن اظهارهم للمحبة لم يكن بالاحداث والاختراع وانما كان
بالاقتداء والاتباع. ولهذا وجب علينا اجمعین ان تكون في - 00:16:27

اظهارنا لمحبتنا لرسولنا وقدوتنا عليه الصلاۃ والسلام مقتدين بالصحابة الکرام وتابعین باحسان والکیس من عباد الله من الزم نفسه
السنة واقتدى باولئک الخيار وباؤلئک من الصحابة الابرار ومن اتبعهم باحسان وان يحذر غایة الحذر من من الام -
00:16:47

المحدثات والمنشآت المبتدعات التي ما انزل الله بها من سلطان وليس عليها في كتاب الله نبیه صلی الله علیه وسلم اي دلیل او
برهان؟ هذا عباد الله وصلوا وسلموا رعاکم الله - 00:17:17

على محمد ابن عبد الله كما امرکم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذین امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما. وقال صلی الله علیه وسلم من صلی علي واحدة - 00:17:37

صلی الله علیه بها عشرة. وقال صلی الله علیه وسلم رغم انف امری ذكرت عنده فلم يصلی علي اللهم صلی علي محمد وعلى ال
محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى ال ابراهیم انك حمید مجید - 00:17:57

وبارک على محمد وعلى ال محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى ال ابراهیم انك حمید وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمه

المهديين ابي بكر وعمر وعثمان علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك
واحسانك يا اكرم الاكرمين - 00:18:17

اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمرا اداء الدين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك المؤمنين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم - 00:18:47

نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایة فيمن خافك واتقاك
وابيع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك وارزقه البطانة - 00:19:07

الناصحة يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زکها انت خير من زکاها. انت وليها ومولاها. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة
امرنا واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخترتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زينة - 00:19:27

قيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله واخره سرا وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما
اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا انت المقدم - 00:19:47

وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسائلك غيثا مغيثا هنيئا مريئا - 00:20:07

صحا طبق نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر اللهم انا نسائلك فلا تجعلنا من القانطين. اللهم انا
نسائلك الغيث فلا تجعلنا من اليائسين. اللهم اغثنا اللهم - 00:20:27

اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا اثر علينا ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من
الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:20:47

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:21:07